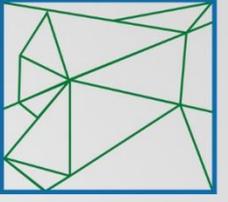


أيلول / سبتمبر 2018

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



القوات النظامية السورية تجري أول عملية سحب لمنشقين عنها في مدينة بيت سحم جنوب دمشق

بحسب ناشطين محليين فإن الأجهزة الأمنية السورية تلاعبت بمدة مهلة الستة أشهر المعطاة للشبان الخاصة بتسوية أوضاعهم وعدم التعرض لهم

القوات النظامية السورية تجري أول عملية سحب لمنشقين عنها في مدينة بيت سحم جنوب دمشق

بحسب ناشطين محليين فإن الأجهزة الأمنية السورية تلاعبت بمدة مهلة الستة أشهر المعطاة للشبان الخاصة بتسوية أوضاعهم وعدم التعرض لهم

قامت القوات النظامية السورية بإجراء أول عملية سحب لعناصرها المنشقين من **مدينة بيت سحم** جنوبي دمشق، وذلك من أجل إعادتهم إلى القطع العسكرية التي انشقوا عنها، كما استمرت بتسجيل الشبان المطلوبين للخدمة العسكرية الإلزامية وذلك على الرغم من عدم انتهاء مهلة الأشهر الست الممنوحة للشبان بموجب اتفاق السيطرة على المنطقة.¹

قال الناشط الإعلامي "قيس الشامي"² في حديث مع سوريون من أجل الحقيقة والعدالة يوم 24 أيلول/سبتمبر 2018، إن أحد أعضاء "لجنة المصالحة" في بلدة بيت سحم يدعى "أبو عبدو الهندي" طلب في اجتماع عقده يوم 12 أيلول/سبتمبر 2018 مع الشبان في البلدة أن يسارعوا إلى تسجيل أسمائهم في قوائم الالتحاق بالخدمة العسكرية خلال مهلة أقصاها أسبوع واحد محذراً إياهم من تبعات عدم التسجيل وهي التعرض للاعتقال والملاحقة من قبل الأجهزة الأمنية السورية.

وأضاف "الشامي" أن الشبان في البلدة بدأوا بتسجيل أسمائهم في مبنى البلدية، وبدأت عملية السحب الأولى للمنشقين والمتخلفين عن الخدمة العسكرية بتاريخ 20 أيلول/سبتمبر 2018، حيث نشر ناشطون مقطعاً مصوراً في اليوم ذاته يظهر نحو 15 شاباً داخل باص يودعون شباناً آخرين، حيث قال الناشطون إن هؤلاء الشبان تم سحبهم حديثاً وتوجهوا إلى معسكر في القطيفة.

من جانبه، قال الناشط "مطر اسماعيل"³ في حديث مع سوريون من أجل الحقيقة والعدالة يوم 24 أيلول/سبتمبر 2018، إن حملة التسجيل للالتحاق بالقوات النظامية السورية شملت فقط المنشقين عنها في بلدة بيت سحم، ولم يعرف بالتحديد أعداد الشبان الذين سجلوا ضمن القوائم، مشيراً أن البلدة تضم مئات المنشقين عن هذه القوات. وحول عملية السحب الأولى التي تمت في البلدة، قال "اسماعيل" إن الدفعة الأولى شملت 18 شاباً وقمت في 20 أيلول/سبتمبر 2018، وتم نقل الشبان إلى الأفرع الأمنية التالية على التوالي؛ فرع الدوريات 216 وفرع التحقيق/الإداري التابع لشعبة المخابرات العسكرية في كفرسوسة والمعروف باسم الفرع 248 والفرع رقم 291، حيث تم إجراء "تسوية وضع لهم" وإعادتهم إلى بلدة بيت سحم بعد إعطائهم مهلة 24 ساعة للالتحاق بقطعهم العسكرية التي انشقوا عنها.

وتابع الناشط قائلاً: "إن مخابرات النظام وتحديدًا جهاز الأمن العسكري/شعبة المخابرات العسكرية قد تلاعبت بمهلة الستة أشهر، بعد إعلان قبول طلبات التسويات لجميع الشباب ما عدا المنشقين، الإعلان الذي جاء على لسان شيوخ بلدات يلبا وبييلا وبيت سحم خلال خطبة الجمعة بتاريخ 24 آب/أغسطس 2018، على أن تبدأ مهلة الستة أشهر من حينها، وأن تشكل لجنة خاصة بالمنشقين للعمل على تسوية أوضاعهم، لكن مخابرات النظام ودون سابق إنذار أعلنت لجنة "مصالحة" بيت سحم بضرورة التحاق جميع المنشقين بقوات النظام مجدداً خلال مدة أقصاها شهر، وأن مهلة الستة أشهر قد انتهت، وذلك دون أن تتشكل لجنة خاصة بالمنشقين مع احتساب النظام للأشهر الماضية على أنها من ضمن المهلة".

وسبق أن أجرت الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة السورية والقوات النظامية عمليات دهم واعتقال في بلدات جنوب دمشق طالت العديد من الشبان الذين وقعوا على "اتفاق مصالحة/تسوية"، وكانت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة نشرت تقارير مفصلة عن الحوادث⁴.

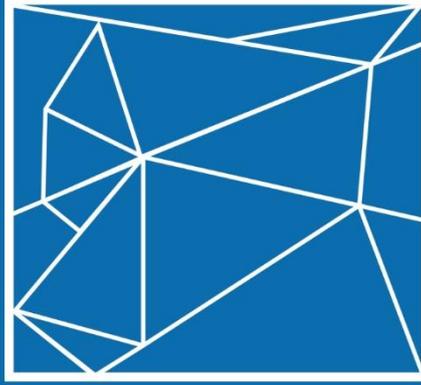
¹ تمكنت القوات النظامية السورية من السيطرة على مدن وبلدات جنوب دمشق في أيار/مايو 2018، بعد أن عقدت التفاوضات عدة تم بموجبها إجلاء مقاتلين من الفصائل العسكرية المعارضة وبعض المدنيين إلى إدلب، كما عقدت اتفاقاً آخر مع التنظيم الذي سطلق على نفسه اسم "الدولة الإسلامية" خرج بموجبه من المنطقة إلى محافظة السويداء.

² من أبناء جنوب دمشق ومقيم حالياً في تركيا والذي حصل على معلوماته من مصادر محلية مقيمة في جنوب دمشق.

³ من أبناء جنوب دمشق ومقيم حالياً في تركيا والذي حصل على معلوماته من مصادر محلية مقيمة في جنوب دمشق.

⁴ من أبناء جنوب دمشق ومقيم حالياً في تركيا والذي حصل على معلوماته من مصادر محلية مقيمة في جنوب دمشق. <https://www.stj-sy.com/ar/view/566>

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



عن منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

هي منظمة سورية مستقلة، غير حكومية وغير ربحية، تضم العديد من المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان من السوريات والسوريين على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، كما تضم في فريقها المؤسس أكاديميات أكاديميين من جنسيات أخرى. تعمل المنظمة من أجل سوريا/سورية التي يتمتع فيها جميع المواطنين والمواطنات بالكرامة والعدالة وحقوق الإنسان المتساوية.

🌐 www.stj-sy.com

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

🐦 [@STJ_SyriaArabic](https://twitter.com/STJ_SyriaArabic)

📷 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/Syrians_for_Truth_and_Justice)

✉ editor@stj-sy.org